في اجتماع للجنة العامة للمؤتمر الشعبي برئاسة رئيس الجمهورية

الوقوف أمام تطورات الأوضاع والتصعيد الخطير لمليشيات (الإصلاح) وعلي محسن بتعز

إدانة الأعمال التي تسعى إلى عرقلة المبادرة وآليتها

دعوة سفراء الدول الدائمة العضوية ودول التعاون الخليجي إلى زيارة تعز

مطالبة الدول الراعية للمبادرة بإرسال لجنة للاطلاع على الأوضاع

تفويض الرئيس ونائبه باختيار ممثلي المؤتمر في حكومة الوفاق الوطني

صنعاء / سبأ :

رأس فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ومعه الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام اجتماعا للجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام .

وقد وقفت اللجنة العامة أمام تطورات الأوضاع بمدينة تعز والتصعيد الخطير الذي قامت به مليشيات الإصلاح «الإخوان المسلمين» والعناصر المسلحة التابعة لعلي محسن الأحمر وأولاد الأحمر والدفع بمجاميع إرهابية متطرفة من عناصر تنظيم القاعدة من خارج مدينة تعز للقيام بأعمال التخريب وإزهاق الأرواح وإحراق وتدمير المنازل والمنشآت العامة والخاصة الأمر الذي جعل مدينة تعز نقطة اختبار لمصداقية أطراف المبادرة الخليجية كون النشاط المسلح العنيف قد أفصح عن موقف مناهض لهذه المبادرة ما جعل التشاور مع الأطراف الإقليمية والدولية الراعية للمبادرة أمرا ضروريا لإرسال لجنة للاطلاع على الأوضاع بشكل عاجل والتأكد مما يجري على الأرض من أعمال قتل وتدمير وقطع للطرق وتفكيك لأجزاء مدينة تعز عن بعضها ونهب الممتلكات الخاصة والعامة وإقامة النقاط والمتاريس المسلحة في أحياء المدينة ومداخلها واستخدام كل أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة في الاعتداءات على المواطنين الآمنين والمنشآت العامة والمعسكرات .

وفيما أدانت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام تلك الأعمال التي تستهدف زج الوطن في أتون الفوضى والقضاء على فرص التعامل الايجابي مع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومحاولة تلك القوى إسقاط المبادرة ، حملت تلك الجهات والعناصر كامل المسؤولية معربة عن أسفها لما تتعرض له مدينة تعز وأبناؤها من قتل وتنكيل وهدم وخراب على يد العصابات الإرهابية الخارجة عن النظام والقانون والناهبين وقطاع الطرق .

ودعت بهذا الخصوص سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي الراعية للاتفاق إلى تحمل مسؤولياتهم والتوجه إلى مدينة تعز للاطلاع على حقيقة الواقع ميدانيا .

وعبرت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عن أسفها لما تروج له بعض القنوات الفضائية ووسائل الإعلام الخارجية من أكاذيب ومغالطات وتضليل للرأي العام في الوقت الذي لم تكلف فيه نفسها بالبحث عن الحقيقة من خلال العمل الميداني المهني وليس من خلال العمل الحزبي لأن ترويج مثل تلك الأكاذيب والمغالطات يفقدها مصداقيتها .

وطالبت اللجنة العامة الإخوة في أحزاب اللقاء المشترك غير المتورطين في أعمال العنف والجرائم والأضرار التي لحقت بمدينة تعز وسكانها بتحديد موقفهم مما يحدث في هذه المدينة العزيزة وإعلان الحقائق للناس دون مواربة وما تم خلال الأسابيع والأيام الماضية من اتفاقات مع السلطات المحلية في المحافظة وما بذلته تلك الجهات من جهود وعلى وجه الخصوص لجنة التهدئة لتجنب المخاطر والانزلاق إلى العنف وجر البلاد إلى حرب أهلية، كون ما يجري في تعز محاولة واضحة للدفع في هذا الاتجاه الخطير والمدمر.

من جانب آخر وقفت اللجنة العامة في اجتماعها أمام نتائج الحوار مع الإخوة في أحزاب اللقاء المشترك سواء ما يتعلق بالحكومة أو بغيرها من القضايا التي تم الاتفاق عليها.

وأقرت دعوة اللجنة الدائمة للمؤتمر للانعقاد يوم الأربعاء القادم 7 ديسمبر 2011 للوقوف أمام المستجدات الراهنة ومن ثم لتسمية الأخ المناضل عبدربه منصور هادي مرشحا عن المؤتمر الشعبي العام مرشح التوافق الوطني للانتخابات الرئاسية المبكرة .

كما وقفت اللجنة العامة أمام المعايير والأسس العامة لاختيار مرشحي المؤتمر الشعبي العام وحلفائه في حكومة الوفاق الوطني.

وبهذا الصدد فوضت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ونائبه الفريق الركن عبدربه منصور هادي النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام لاختيار الوزراء وفقا للمعايير المقرة من اللجنة العامة.

وكلفت اللجنة العامة، الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام بإعداد التصورات الخاصة بتطوير أداء المؤتمر وتفعيل آلياته لتلبي حاجات المرحلة القادمة كتنظيم سياسي طليعي يضطلع بالمهام الوطنية التي من شأنها أن تحدد الأفق الديمقراطي وتحمي المكاسب الوطنية.

لدى ترؤسه اجتماعاً لقيادات لأمانة العامة لمجلس الوزراء.. عبدالحافظ السمة:

توقيع المبادرة الخليجية يعكس تجلي الحكمة اليمانية في إخراج الوطن من أزمته

تعاون الجميع شرط أساسي لتحقيق الأهداف الوطنية وتجاوز التحديات

صنعاء / سبأ :

أكد أمين عام مجلس الوزراء عبد الحافظ ناجي السمة إن التشكيل المرتقب لحكومة الوفاق الوطني تنفيذا لبنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي وقعتها الأطراف السياسية مؤخرا بالعاصمة السعودية الرياض، يعكس التجلي العملي للحكمة اليمانية في إخراج الوطن من الأزمة الراهنة، وترجيح للخيار والنهج الديمقراطي الذي اختارته بلادنا بعد إعادة تحقيق الوحدة المباركة.

وشدد أمين عام مجلس الوزراء لدى ترؤسه أمس اجتماعا للقيادات ورؤساء الدوائر ومدراء عموم الإدارات والمختصين بالأمانة العامة ومكتب رئيس الوزراء على حيوية الدور والمهام الملقاة على عاتقهم في استمرارية الأداء المتميز وتطويره لما من شانه المساعدة في تسهيل مهام وعمل الحكومة الجديدة.

ونوه بالأداء المتميز والنجاح الفاعل لموظفي الأمانة العامة ومكتب رئيس الوزراء في تنفيذ الأهداف المناطة بهم بكفاءة واقتدار، وهو ما يبعث على الاطمئنان على أن هذا الجهاز الفني والإداري للحكومة سيكون رديفا وعونا لها لقيادة المرحلة الانتقالية وإخراج الوطن من أزمته الراهنة إلى بر الأمان.

وأشار السمة إلى ما تم خلال الفترة الماضية من تطوير لأداء الأمانة العامة لمجلس الوزراء بشكل مؤسسي واختيار كوادر مؤهلة بمهنية عالية تنسجم مع طبيعة عملها كأداة فنية وإدارية ومالية لمجلس الوزراء ودورها التنظيمي والتنسيقي والتحضيري في تقديم الدعم اللوجستي والإداري لرئيس الوزراء ومجلس الوزراء، لاتخاذ القرارات المناسبة.

وقال» إننا نقدر الجهود البناءة لهذه النخبة المتميزة من موظفي وقيادات الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومكتب رئيس الوزراء الذين قدموا جهدا مخلصا يعكس صورة مضيئة للموظف العام في بلادنا، ونضع أوسمة على صدور الكثيرين جزاء عن أعمال متميزة وإبداعات تحققت من أفراد أتقنوا العمل وأدوه بروح وطنية عالية، فالعمل الجماعي وروح الفريق الواحد الذي تميز به الأداء هو عنوان لنجاحات متعددة الأوجه، وسيكون من الأهمية التركيز على مواصلة وتطوير هذه النجاحات إلى الأفضل والحفاظ على العمل المؤسسي وتحمل المسئولية في هذه المرحلة الانتقالية الحرجة «.

وأكد أمين عام مجلس الوزراء أن شرط النجاح الرئيسي اليوم لتحقيق أهدافنا الوطنية، وتجاوز التحديات التي تواجهنا، وبناء المستقبل الذي يستحقه الوطن وأبناء شعبنا اليمني العظيم هو تعاون الجميع في جهد متكامل، ومتحرر من كل الاعتبارات الخاصة والمصالح الضيقة.

وأشار إلى أن الجميع أمام فرصة تاريخية لتحقيق تطلعات المواطنين في فتح صفحة جديدة والتخفيف من المعاناة التي تحملها الشعب جراء هذه الأزمة المستمرة منذ عشرة أشهر..منوها بالدور الوطني والقيادي لفخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والمناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في تجنيب بلادنا ويلات الفتن وتغليب منطق الحكمة والعقل لإخراج الوطن من هذه الأزمة والحفاظ على مكتسباته الشاملة التي تحققت في العقود الماضية.

ولفت إلى الدور الذي لعبته كافة الأطراف السياسية في السلطة والمعارضة لتجاوز الأزمة الراهنة والتوصل إلى هذا الحل السياسي بدعم إقليمي ودولي خاصة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأهمية إيفاء جميع الأطراف بمسؤولياتهم تجاه الشعب في التنفيذ..داعيا الله عز وجل أن يوفق الجميع لما فيه خير الوطن وأهله، وأن يحفظ اليمن شامخاً، آمنا، مستقرا، موحدا.

وأثنى أمين عام مجلس الوزراء على الجهود التي بذلها رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور في قيادة الحكومة ودعمه اللامحدود لتطوير الأعمال والأداء وتشجيع المبدعين ودعم تنفيذ الأفكار الخلاقة.. مجددا التقدير والشكر للجهود المخلصة التي يبذلها العاملون في الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومكتب رئيس الوزراء الذين جسدوا الالتزام التام بأداء الأعمال المناطة بهم بمهنية عالية وتكريس مبدأ العمل المؤسسي بكفاءة واقتدار.

وتحدث في الاجتماع عدد من القيادات والموظفين بالأمانة العامة لمجلس الوزراء ومكتب رئيس الوزراء الذين اثنوا على الحرص المستمر من الأمين العام على عقد مثل هذه الاجتماعات بشكل دوري وأهميتها في تكريس الأداء الجماعي ومعالجة التحديات والقصور في العمل أولا بأول.

وأشاروا إلى ما تحقق من تطوير في أداء الدوائر والإدارات العامة وفقا لمنهجية علمية وعمل مؤسسي ساعد على أداء الأعمال والمهام المناطة بسلاسة وتميز..لافتين إلى النجاح الذي حققته قيادة الأمانة العامة لمجلس الوزراء في خلق ثقافة مؤسساتية راسخة متجاوبة مع التطور الإداري، والعلمي، والتقني، وتحقيق استمرارية الأداء الأمثل بالارتقاء بأعمالها ومهامها، من خلال تبني استخدام نظم الإدارة الحديثة في تنمية الموارد البشرية والمالية والتكنولوجية.